

الايقون به حلا عيسى الموده والايود فهو محبة لمخبر وعائنه
 ونعم واقفه واقية الازال والكف ضاعمة نهدت المعام
 متوضه وايدى استكانت ممدوده نطلب اعدا ولا نهد
 وقصا حده فلم يقضى باسطة الابد قيصرا على بلوغ الاجل
 ويوم اوجبت مع المتول من العله اذ ضعف الله ما يمش
 بيمينه من ملة تطاوله امدها وتبا عددها بالاجابة
 فلم يصد عن ذلك بل حياح الا ان واقاه مدد هيا
 فينها هو مستطوع طلب الاجابة ومنظر انتظام دعواته
 في سلك التبتلات المتجا به اذ فرغ الله الكتاب
 الكرام والخطاب العظيم المبشر بحصول امله وولام
 من عقده الولي النبي في هذا النعام على كل بعد عقدا حيا
 فكان ذلك في سمعه الذ نخبة سمعه وادوخ نفة لبسه
 المتروق جمود فكان لولا الوفا ان يطير قرحا وكرب
 ان يتخفه السرور نشاطا ومرجا فتأب الى حفظ
 عمقه للفرز رب لبعي فيه اهلية التكليف وليستعد
 للماهل لملاقات ذلك النام الشريف فما هو بعد
 الدنيا والايام فنظما ول عليه ويود سرعة قصرها
 وان كانت من عمره النفس لهه ففسا له الذي لا
 تحب ما يله ان يفسد في يدع الاجل كما يحظى بذلك
 المولى الاجل ونقضى لبانة النفس وهو لها يبلوغ
 سواها من ذلك المنظر الشريف ومنها انزله الاجابة للمها

والتي...

والكفيل بالمتبتل ودعاه هذا وان سأل المولى عن اخوان
 قطر الحجاز وما اشتمل عليه من الحاسن وكان في حجة الله
 في املاد حجات الخصب والرفاهية ونهاية الامن من
 كل فاد صه واهيبه لا تزال سرادقات الامان عليه
 ممدوده وساعات الزمان به مسعوده سيما وقد
 عماد الله ما سلمته يد الاقداره وهو المولى العبدك
 المألوف في هذه الديار فوصل اليه من المنيرة الائمة
 مرآة وكان رمز بسببه مكيان اخوات فصارها انقضا
 عن الوصول الى هذا الجمال فحصل من وصول الموصوف
 الاهد هذا القطر الارفاق وان لم يكن كالمعد القيد
 الذي كانت ترو فيه السفين من غالب الافاق فتمسك
 الله لير ان يعيد احكم عادتة وان يبسطه سعادتة
 ولم يتجدد عن ما ذكر من الاضمار لتتبي الى تكمل الاطوار
 سوى دولم السسر والسلاص والقره والكرام بقبت
 علكم ستورها منافية وموارها من الاكار صافية والاع
 يدني اجيب وان تاتي دارة طيف المنام لجفني الساهر
 يا من تاتت دناره وشط الا ان قدر الله عزاره واهل بللا
 اجد والاصه واقفد غارب الاعتقار التي توارح البلاد
 التي في هذا البعد عن الوطن وصبي من الشبان عن المربغ
 والقطن اما في طول هذا الامد كتابه اما جعلك من
 الحصول على مدابنتهم الى غاية فالعوا نفس من انضاع